

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أفضل الصلاة وأتم التسليم على النبي المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين الصادق الوعد الأمين ونسأل الله القوي الجبار عالم الأسرار و كاشف الأستار أن يعيننا على تحقيق هدف هذا الكتاب.

كل من يقرأ مقدمة الكتاب يقرؤها بحثاً عن الفهم العام وعن الهدف المقصود من هذا الكتاب.
خلال وبعد انتهائي من الثانوية العامة كنت أسأل نفسي الكثير من الأسئلة مثل:

هل الثانوية العامة صعبة؟

هل تحتاج إلى الكثير من الدراسة أم يكفي القليل؟

ماذا ينقصني عن الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية؟

ما الفرق بيني وبينهم؟

ماذا فعلوا حتى وصلوا؟

وماذا عليّ أن أفعل حتى أصل؟

ما هو الطريق أو الطريقة؟

أسئلة كثيرة كنت أطرحها على نفسي خلال العام الدراسي استطعت الإجابة على بعضها.

وبعد الثانوية العامة بدأت البحث بجد عن حلول لبقية الأسئلة ووفقني الله إلى المشكلات التي تواجه طالب الثانوية العامة، لذلك قمت بجمعها وتصنيفها، وتضمنت تجربتي الشخصية وملاحظاتي على الطلاب، واجتهدت لإيجاد الحلول المناسبة لها.

في هذا الكتاب ستتعلم كيف تقرأ وكيف تدرس وكيف تفهم وكيف تحفظ وكيف تركّز وكيف تواجه أي مشكلة تعترضك من خوف أو عدم حفظ أو قدرة ذاكرتك أو قدراتك ومفهومك عن نفسك وعن قدراتك فهل تعتقد أنّ قدراتك محدودة؟
إذا كنت كذلك فأنت مخطئ.

انطلق الآن واقرأ الكتاب وافهمه فهماً صحيحاً وصدق كل كلمة فيه حتى تحصل على نتيجة، ولن تتأكد من صحة ما أقول إلا إذا جربت بنفسك.

وفي هذا الكتاب الكثير في حنايا سطره وقوائف صفحاته ولكن الأهم أن تقرأه بحرص وفهم، وتتبع ذلك بتطبيق كامل، ومن أهم الأمور التي ذكرتها في الكتاب وأحب أن أذكرها - عليك أنت بالتفكير - حاول دائماً إشغال عقلك بالأفكار فهو كالألة إذا ما تحركت ازدادت حسناً وسهولة في الحركة، وإذا

ما توقفت صدت وزادت صعوبتها في الحركة. انتفض وقرر وأنفض الغبار المتراكم على مسالك عقلك ، وتخلص من الصدأ واستبدله بالمرونة والقوة وسهولة الحركة. استبدله بسرعة البديهة والذكاء والقوة والذاكرة القوية.

إن تفكيرك المستمر بحركاتك وهمساتك وكلامك.

ماذا قلت وماذا ستقول وماذا تقول.

ماذا فعلت وماذا ستفعل وماذا نفعل؟

هل حافظتي قوية؟ هل ذاكرتي مرنة؟

هل ذكائي خارق؟ وهل تركيزي شديد؟

هل وهل وهل.....

اسأل نفسك باستمرار لأن هذا يجعلك على طريق تطوير نفسك وتطوير عقلك ، وتطوير شخصيتك ، ويساعدك على التفوق والفوز والنجاح والوصول إلى الهدف المنشود و الدليل على ذلك:

أجريت دراسة بسيطة ذات طابع إحصائي:

هذه الدراسة تقول: إن الأشخاص المتفوقين والناجحين نجدهم يتكلمون عن أنفسهم وشخصياتهم وأفعالهم بطريقة جميلة مدروسة الكلمات والجمل ، مما يدل على أن هؤلاء الأشخاص كانوا قد تدربوا على هذا الكلام مسبقاً ، وأنهم يفكرون بشخصيتهم وعقلهم وأفعالهم بشكل كبير ويحاسبون أنفسهم إن

أخطؤوا، ويحاولون عدم الوقوع في الخطأ نفسه أو يحاولون الحصول على قدرات أعلى من التي يملكونها.

كتبت هذا الكتاب بأسلوب سهل و واضح و مبسط ومختصر لكي يناسب طالب الثانوية العامة، ولم أفصل كثيراً في كثير من الأمور لأنني أؤمن بأنه مهما كتبت إذا لم تفكر أنت وتحاول تحسين ما لديك من قدرات فذلك لن ينفع. ولكن المهم أن تفهم أن التفكير أهم شيء والإيمان بقدراتك غير المحدودة ومحاولة استخراجها. فليس المهم الطريقة، بأي طريقة كانت (تعددت الطرق والهدف واحد).

إذاً، ابدأ من الآن واقرأ هذا الكتاب وافهمه وطبق ما فيه.

لقد بدأت هذا الكتاب بقتصص عن مشاهير وأعلام حق على التاريخ ذكرهم وحق علينا إجلالهم، والسبب في وضع هذا الفصل في البداية: هو رغبتني في أن يكون تمهيداً، ولأن القراءة عن هؤلاء تزيد القارئ طاقة ورغبة في الوصول إلى صفحات التاريخ.

وفي الفصل الثاني تكلمت عن الهدف وكيف نحدده ونعمل عليه.

وفي الفصل الثالث تكلمت فيه عن العقل الباطن. ماذا يعني وكيف نستخدمه وليكون تمهيداً وتدريباً لرفع مستوى تفكيرك.

أما الفصل الرابع فقد تكلمت عن النسيان عند الطلاب
بكونه مشكلة لها حل وبعض الطرق التي ستدفعك للتفكير
بصياغة طرق للحفظ خاصة بك ومناسبة لك .

أما الفصل الخامس: فقد تناول طرائق لزيادة نسبة التركيز
وهو سر خالد لكل إنجاز بشري خالد.

أما موضوع الفصل السادس: فهو مشكلات وحلول لطالب
الثانوية العامة ، وتبيان معنى الجمل السلبية والجمل الإيجابية وتعلم
التعامل معها ، حيث أن الكلام الذي يدور:

إن الخوف ذو حدين فتعلم أن يكون حده لك وليس عليك.
والكلام الذي يدور بينك وبين أصدقائك، والجمل السلبية التي
تحيط به ، وأفردت فصلاً صغيراً يتناول بعض الطرائف عن الطلاب
والمعلمين، بغية الترفيه والمزاح لا أكثر، ثم أفردت فصلاً كتبت
فيه تجربة شخص حاورته في خيالي.

ستجد الكثير في هذا الكتاب وتتعلمه. اقرأه وافهمه واعمل
به ، ولنجعل شعارنا:

{إذا كان هناك شيء ممكن في هذا العالم فإنه ممكن لي}

معتصم الحاج علي

oboiikan.com

إهداء

أهديه بكل تواضع وحياء إلى الله ورسوله وكل الأنبياء .
أهديه إلى شعلة حياتي وباكورة انطلاقي إلى والديّ عبد
الرزاق، إنصاف.

أهديه إلى من أحب: أختي مالك - سوزان - هند - هيفاء.

أهديه إلى كل من أحب وأهوى. إلى أصدقائي

وأخص منهم الصديق العزيز حسام الرفاعي الذي ساعدني
في كتابة هذا الكتاب لأنني عندما بدأت في كتابته كانت
يدي اليمنى مكسورة وأشكره جزيل الشكر.

أهديه إلى العلماء والمعلمين قناديل الطريق إلى الهدف المقصود.

أهديه إلى كل من حمل القلم وإلى كل من نطق الحرف وإلى
كل من قال لا إله إلا الله.

أهديه إلى القائد بشار الأسد.

معتصم الحاج علي